# محور الدراسات الاجتماعية والاقتصادية

# اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو استخدام العقاقير المنبهة

أ.م.د. نضال عيسى عبد المظفر م.د. عفيفة طه ياسين

**أهمية البحث :**

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في حياة الأفراد وديناميكيات الجماعة ، وتعد من الجوانب المهمة التي يجب أن يشملها التقويم التربوي الشامل والمتوازن ، فمعرفة الاتجاهات تساعد على التنبؤ بسلوك الأفراد المستقبلي ، وتعد وسيلة لتفسير السلوك الإنساني ، كما أنها من المؤثرات القوية على السلوك الظاهر للفرد ، حيث يتأثر سلوك الأفراد تجاه الأحداث وموقفهم منها بما لديهم من اتجاهات تتكون للتفاعل المتبادل بينهم وبين بيئتهم .وتأخذ الاتجاهات مكانا واسعا في الدراسات التربوية وفي كثير من المجالات المختلفة مثل التربية والإدارة وحل الصراعات في مجال العمل والحروب النفسية والإرشاد التربوي والديني ، وفي مجال الصحة ، كما تؤدي دورا كبيرا في معالجة الأمراض وقد نلمس من خلالها شواهد كثيرة ، وتزخر الكتب التربوية بالموضوعات البحثية في هذا المجال .ومن هنا كان لدراسة الاتجاهات دورا أساسيا في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة ( الصرايرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٣ ) .ويعد مفهوم الاتجاهات من المفاهيم ذات الأهمية في الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية بصورة خاصة ، فالاتجاهات من أهم مخرجات عملية التنشئة الاجتماعية

، وهي في الوقت نفسه من أهم محددات السلوك ودوافعه ، ذلك أن من أهم وظائف عملية التنشئة والتربية هي تكوين اتجاهات سوية لدى الأفراد ،أو تعديل اتجاهات غير مرغوبة . (الدوسري ٢٠٠٩، ٢) وموضوع الاتجاهات نحو استخدام العقاقير المنبهة موضوع يثير كثير من التساؤلات تتطلب الإجابة عليها بشكل علمي والقيام بدراسات وبحوث تتناول هذه المشكلة وتحدد أبعادها .ولعل أهمية هذه الدراسة تكمن من أهمية الكشف عن اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة نحو استخدام العقاقير المنبهة بشكل خاص، هذا ما شغل بال الباحثتان وهما تعملان في مجال التدريس في هذه الكلية.

وفي ضوء ما تقدم تنبع أهمية البحث الحالي في أنها :

١. تهتم بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية كفئة ذات تأثير جوهري في تربية النشء و بناء المجتمع .

٢. تسهم في التعرف على اتجاهات الطلبة من مختلف المراحل والأقسام العلمية نحو استخدام العقاقير المنبهة.

٣. تعطي مؤشرا للمعنيين وأصحاب القرار خاصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن طبيعة اتجاهات الطلبة نحو العقاقير المنبهة . لأن طبيعة الاتجاه يحدد مدى تقبل أو رفض الطلبة للظاهرة محل الدراسة ، مما يسهم في تحقيق نتائج مهمة يمكن من خلالها تقديم توصيات تساعد على تعديل او تغيير الاتجاهات الغير سوية نحو العقاقير المنبهة وتدعيم ما لدى الطلبة من اتجاهات سوية .

**أهداف البحث** : يهدف البحث الحالي إلى :

١.الكشف عن اتجاهات طلبه كليه التربية للعلوم الإنسانية نحو استخدام العقاقير المنبهة.

٢.التعرف في ما إذا كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم

الإنسانية نحو استخدام العقاقير المنبهة وفقا لمتغير الجنس (ذكور ،إناث ).

٣.التعرف في ما إذا كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو استخدام العقاقير المنبهة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.

**حدود البحث :** اقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨ ) بجميع أقسامها العلمية.ومراحلها الدراسية ، ذكورا وإناثا.

تحديد مصطلحات البحث : الاتجاه : حالة داخلية تؤثر في اختيار الفرد للسلوك أو عدم السلوك حيال موضوع أو شخص أو شيء معين .

– العقاقير المنبهة : هي المواد التي تؤدي إلى زيادة وظائف الجهاز العصبي المركزي مما ينتج عنه سرعة ، أو زيادة في بعض وظائف الجسم الأخرى ، فتؤدي إلى السهر والنشاط الزائد واشتداد العضلات وسرعة في الكلام والحركة مع زيادة في التنفس وارتفاع ضغط الدم

– التعريف الإجرائي : يتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على أستبانة اتجاهات الطلبة نحو العقاقير المنبهة المستخدمة في البحث الحالي .

**مشكلة البحث:**

لقد خلق الله الإنسان على أحسن هيئة وأودع فيه أفضل الإمكانيات والطاقات الفكرية والنفسية والجسدية التي جعله بها قادرا على حل جميع مشكلات الحياة وفق قواعد وسلوكيات ايجابية قائمة على العلم والمعرفة. لذلك عملت المؤسسات التربوية والتعليمية على تحديث الوسائل الفعالة القادرة على إعداد الطلبة إعدادا مسلكيا وعلميا وصقل روح المسؤولية لديهم في سن النظريات والأفكار لمساعدتهم على الابتعاد عن كل ما يبنى على الجهل والخرافة ، فعملت على غرس الاتجاهات السوية في نفوس أبنائها، وشجعت أسلوب

التقصي لمعرفة حل المشكلات بالطرق العلمية والصحية.

وعلى الرغم من ذلك تشير الدراسات إلى أن هناك فئات من المجتمع الطلابي الجامعي يتبنون اتجاهات ايجابية نحو بعض الأساليب الخاطئة في حل مشكلات الحياة. ومن تلك الأساليب ، الاتجاه نحو ما يعرف ( بالعقاقير المنبهة ) أوالمنشطة لأعتقادهم بأنها تساعدهم على قضاء المزيد من الوقت في الدراسة، وتجعلهم أكثر نشاطا مما يسهم في رفع مستواهم العلمي وخاصة أثناء فترة الامتحانات . (الدوسري ، ٢٠٠٩)

ويلجأ إليها البعض من الطلبة كوسيلة ضغط لإبقاء الجسد أكبر وقت ممكن في حالة نشاط ، قد يتعاطى مادة قد تعود عليها ، أو بدافع التجريب والفضول ومجاراة الرفاق ، أو لتخفيف تأثير مضاد مثل مدمن المنومات الذي يستخدم المنومات ليلا ثم المنشطات في الصباح ليزيل الشعور بالكسل والنعاس ، ، وقد يتناول مادة أو عقار ما قبل أن يعرف بعض المعلومات عنها ثم يكون انطباعا عاما عنها ، وفي النهاية يقرر السلوكيات والتصرفات التي سوف يتبعها اتجاه تلك المادة وهذا ما يسمى في علم النفس بالاتجاه ، حيث أن الاتجاه هو نسق له ثلاث مكونات ( معرفية ، وجدانية ، وسلوكية ) ، تتجمع لتشكل موقفا إما قبول أو رفض موضوع ذلك الاتجاه .

ومما لا شك فيه أن استخدام العقاقير المنبهة له أثاره السلبية على المدى البعيد ، ذلك أنها تؤدي إلى إتلاف الجهاز العصبي المركزي والتنفسي ، وإصابة القلب والدورة الدموية بالأمراض المزمنة ، فضلا عن التهابات الكبد ، والبنكرياس ، وضعف البصر، وتلف الذاكرة ، والهلوسة السمعية والبصرية،كما أنها تنمي في شخصية متعاطيها الخوف والقلق والهواجس والكسل حال زوال تأثير

العقار ،إضافة لذلك فهي تؤدي إلى تدني الإنتاجية ، وإهدار الأموال .

وقد أحست الباحثتان بوجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام العقاقير المنبهة لدى البعض من الطلبة في أوقات الامتحانات ، وذلك من خلال جلسات الإرشاد التربوي . وهو ما أثار لديهما الإحساس بأهمية الكشف عن اتجاهات طلبه كليه التربية للعلوم الإنسانية نحو استخدام العقاقير المنبهة.

أن الكشف عن اتجاهات الطلبة ذو أهمية للاتجاهات التي يكونها الشباب في فهم وتفسير الحوادث والمشكلات الاجتماعية المعاصرة والمستقبلية . وطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية يمثلون شريحة وجزء مهم وأساسي من المجتمع وهم ركيزة المستقبل بما يحملونه من أفكار وتوجهات وطموحات ، وان أي تغيير في الاتجاهات ينبغي أن يسبقه التعرف على طبيعة هذه الاتجاهات .

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على السؤالين الآتيين :

١ـ ما هي اتجاهات طلبه كليه التربية للعلوم الإنسانية نحو استخدام العقاقير المنبهة.

٢. هل تختلف اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو استخدام العقاقير المنبهة وفقا لمتغيري، الجنس ( ذكور ،إناث ) والمرحلة الدراسية (الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة)

خلفية نظرية ودراسات سابقة :

١ – مفهوم الاتجاه :

على الرغم من أهمية موضوع الاتجاهات إلا أنه لا يوجد اتفاق بين العلماء حول تعريفها . ويكون من المناسب استعراض بعض منها لتقديم صورة واضحة لدلالة هذا المفهوم .

أول من استخدم مفهوم الاتجاه هو الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر Spencer. H وذلك حين قال: إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد

إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه ، ويشير البورت G.W. Allport إلى هذا المفهوم بقوله : إن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي وفي الدراسات التجريبية . لقد حظي هذا المفهوم باهتمام الكثير من العلوم الإنسانية، كعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية والسياسة والاقتصاد والإدارة والصناعة والإعلام.

فضلاً عن حصوله على العدد الأكبر من التعريفات مقارنة بالمفاهيم الاجتماعية والتربوية والنفسية الأخرى، إلى درجة بحيث أن أي باحث ربما يعجز عن حصر هذه التعريفات بصورة دقيقة وذلك بوقت قصير وجهد قليل .

لذا فقد تم تناول مفهوم الاتجاه من قبل العلماء في علم النفس من وجهات نظر متباينة، إذ ربطه بعضهم بمفهوم تقييم الاستجابة لدى الأفراد نحو موضوعات أو أشياء، والبعض الآخر ربطه بالبيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد ومدى التأثير الذي تحدثه عناصرها عليه من حيث شدة الجذب أو النفور، ومن هؤلاء العلماء من ربطه بمفهوم القيم أو المعايير السائدة في المجتمع، كما ربطه فريق آخر منهم بإمكانية التنبؤ، أي بما سيكون عليه سلوك الفرد في المواقف المختلفة التي يمر بها. (الشافعي ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٢ )

يتضح من التعاريف السابقة أن للاتجاهات مكونات ثلاث وهي:

١ – المكون المعرفي العقلي: يبنى الاتجاه على ما لدى الفرد من معارف ومعتقدات ويمثل بعضها معارف صحيحة وثابتة والبعض الأخر غير صحيح وكلها تؤلف البعد المعرفي للاتجاهات ، وإذا كان الاتجاه هو عملية تفضيل موضوع على آخر ، فان هذه العملية تتطلب عادة بعض العمليات العقلية .

٢ – مكون انفعالي عاطفي :ويرتبط بالجوانب الانفعالية ذات العلاقة بالمشاعر كالحب والكره

٣ – مكـون الأداء أو النزعـة إلـى العمل : تعمل الاتجاهات كموجهات لسلوك الإنسان ، حيث تدفعه إلى العمل على نحو ايجابي عندما يملك اتجاهات ايجابية نحو بعض الموضوعات .

واتجاهات الشخص كما يقول توماس ( Tomas ) هي في لحظة ما حصيلة مزاجه ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعه والصورة التي يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره ( عرسان ، ١٩٩٢، ص ٦٧ ) .

وظائف الاتجاهات : تؤدي الاتجاهات وظائف عديدة على المستوى الشخصي والاجتماعي، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر ومن بين هذه الوظائف نذكر منها :

– وظيفة منفعية :تشير هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على إنجاز أهداف معينة ، تمكنه من التكيف مع الجماعةالتي يعيش معها لأنه يشكل اتجاهات مشابهة لاتجاهات الأشخاص الهامين في بيئته، الأمر الذي يساعده على التكيف مع الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها، وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولاءه لها .

– وظيفة تنظيمية واقتصادية :يستجيب الفرد طبقاً للاتجاهات التي يتبناها بالنسبة إلى فئات من الأشخاص أو الأفكار وذلك باستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات، دون ضرورة اللجوء إلى معرفة جميع المعلومات الخاصة بالموضوعات أو المبادئ السلوكية التي تمكنه من الاستجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت و متسق.

– وظيفة تعبيرية :توفر الاتجاهات للفرد فرص التعبير عن الذات، وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط

وفعال، الأمر الذي يضفي على حياته معنىهام، ويجنبه حالة الانعزال.

– وظيفة دفاعية :تشير الدلائل إلى أن اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوعات الاتجاهات، لذلك قد يلجأ الفرد أحياناً إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة، للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه أي أنه يستخدم هذه الاتجاهات للدفاع عن ذاته .( قدور ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٣ )

قياس الاتجاهات : يمكن تقسيم طرق قياس الاتجاهات النفسية إلى :

١ – المقاييس التي تعتمد على ملاحظة التعبير اللفظي .

٢ – المقاييس التي تعتمد على ملاحظة السلوك الفعلي .

٣ – لمقاييس التي تعتمد على قياس الاستجابات الفيزيولوجية.

٤ – المقاييس الاسقاطية .

النوع الأول من أساليب القياس هو أكثر الطرق تقدماً لأنه يمكننا من الحصول على إجابات عدد كبير من الأفراد في وقت قصير .

أما النوع الثاني فيتطلب وقت طويل يستلزم تكرار الملاحظة في ظروف مختلفة .أما قياس التعبيرات الانفعالية في المواقف المختلفة، فيصعب استعمالها مع مجموعة كبيرة من الأفراد . ( قدور ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣ )

**تصنيف الاتجاهات :**

١ – على أساس الموضوع : هناك نوعين :

– اتجاه عام : وهو الاتجاه الذي يكون معمما نحو موضوعات متقاربة ومتعددة ، مثل الاتجاه نحو الأجانب من جنسيات متعددة ، وهو أكثر ثباتا من الاتجاه الخاص .

– اتجاه خاص : وهو الذي يكون محددا نحو موضوع نوعي وينصب على النواحي الذاتية .

٢ – على أساس القوة :

– اتجاه قوي : وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم ، والاتجاه القوي أكثر ثباتا واستمرارا ويصعب تغييره نسبيا .

– اتجاه ضعيف : وهو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد ، والاتجاه الضعيف سهل التغيير والتعديل .

٣ – على أساس الأفراد :

– اتجاه جماعي : وهو اتجاه يشترك فيه عدد كبير من الناس او الجماعة .

– اتجاه فردي : وهو الاتجاه الذي يميز فردا عن أخر بمعنى انه يوجد لدى فرد ولا يوجد لدى باقي الأفراد كما هو الحال بالنسبة للمبتكرين .

٤ – على أساس الوضوح :

– اتجاه علني : هو الذي لا يجد الفرد حرجا من إظهاره والتحدث عنه أمام الناس .

– اتجاه سري : وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر على السلوك العبر عنه .

٥ – على أساس الهدف : – اتجاه موجب : وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه ، كالاتجاه الذي يعبر عن الحب .

– اتجاه سالب : وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الكره . ( قدور ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١ )

مفهوم العقاقير المنبهة : أحد الأدوات الطبية القيمة ، والتي يصفها ألأطباء لعلاج الكثير من الأمراض أو الوقاية منها . ( Encyclopedia 1985 The World Book) وهو أي مادة طبيعية كانت أم كيميائية والتي عند دخولها جسم الإنسان فأنها تغير واحدا أو أكثر من الوظائف النفسية والجسمية .(الفائد، ٢٠٠٦، ٥٨)

خواصه وتركيبه الكيميائي : لكل مادة كيميائية تركيبها الخاص وبسبب اختلاف هذا التركيب فهو يمر في خطوات مختلفة ومعقدة في الجسم تتغير أثناءها صورة المادة الأصلية ثم تصل إلى الجهاز العصبي بنسب

مختلفة . فكل عقار يصل الجهاز العصبي يلتصق بجزء من الخلية العصبية يسمى مستقبل العقار Drug Receptor وهذا الجزء من الخلية يشبه أقفال الأبواب التي لا تفتح إلا بمفاتيح لها شكل معين تتفق مع شكل القفل ، ويتم التفاعل بين العقار والمستقبل فيؤثر العقار على المخ والجسم . والعقاقير تنقسم إلى ثلاث فئات :

١ – نوع مشارك : ينبه المستقبلات ويؤدي إلى الظواهر الايجابية الفعلة .

٢ – نوع مضاد أو معاكس : لا يشبه المستقبل ويمنع تأثير النوع الأول أو المواد التي تنبه المستقبلات والموجودة في الجسم .

٣ – نوع مشارك جزئي : وهي عقاقير تنبه المستقبل ولكنها تمنع تأثير العقاقير المشاركة في نفس الوقت .

**طريقة الاستعمال** : تزداد فعالية العقار وسرعة وصوله إلى المخ حسب طريقة الاستعمال . فالحقن في الوريد أسرع الوسائل ويؤدي إلى الإدمان بسرعة ، والاستعمال عن طريق الفم اقل تأثيرا ،والتدخين أبطأ وسائل التعاطي تأثيرا وإحداثا للإدمان . أما الاستنشاق فتأثيره يأتي بين التدخين والتعاطي عن طريق الفم .

نظرة المجتمع للعقار : تختلف نظرة المجتمعات للمواد التي يتعاطاها الناس . فالخمر والتدخين مقبولان اجتماعيا في بعض المجتمعات ، والحشيش وعقاقير الهلوسة مرفوضان في نفس الوقت . والسبب في التناقض يعود لثلاثة عوامل :

أ . تأصل المادة : كلما كان استعمال المادة متأصلا في المجتمع ازداد تقبله لها .

ب . تأخر ظهور الأضرار والوفاة بسبب الاستعمال : فالخمر لا تظهر أضرارها ألا بعد ١٠ سنوات تقريبا وكذلك التدخين . وقد تصيب الأضرار فئة قليلة من المتعاطين . لذلك يغض المجتمع النظر عن التعاطي .

ج . ظروف اقتصادية : مثل المادة ورخص ثمنها ولا سميا إذا كان التعاطي لا يتعارض مع قيم المجتمع . فالتدخين وشرب القهوة لرخص أسعارها وتوفرهما مقبولان أكثر من الخمر والخمر بدورها مقبولة أكثر من الأفيون وهكذا ... ومع ذلك فإننا لا نستطيع بأي حال من الأحوال أن نصنف مثل هذه المواد ( الدخان والقهوة ) مع الخمر أو المخدرات وان نقول أن لها مضاعفات أو آثارا شبيهة بها .

**رأي النظريات في تفسير استخدام المدمن على العقاقير :**

١ – نظرية التحليل النفسي :

إن إدمان العقاقير وسيلة علاج ذاتي يلجأ إليها الشخص لإشباع حاجات طفلية لا شعورية . كما أن نمو المدمن النفسي الجنسي مضطرب لتثبيت الطاقة الغريزية في منطقة الفم . وعندما ينمو الطفل ويكبر تظهر على شخصيته صفات التثبيت ومنها :

السلبية ، الاتكالية ، عدم القدرة على تحمل التوتر النفسي والألم والإحباط ، أي عدم نضوج الشخصية بصورة عامة . ويرى آخرون من هذه المدرسة أن لدى المدمن الاستعداد لحل مشاكله باستخدام المواد التي تؤثر على الانفعال ، وان هذا الاستعمال هو في واقع الأمر بديل للخبرات الجنسية الطبيعية في الشخص العادي ، ويعزو نايت KNIGHT التثبيت ألفمي إلى تدليل الأم لطفلها ومحاولتها حمايته من أب قاس متناقض مع نفسه في تصرفاته .

٢ – نظرية التعلم :

تفترض هذه النظرية أن تعاطي العقاقير وإدمانها سلوك يتعلمه الإنسان ، فالشخص الذي يشعر بالقلق أو التوتر ويتعاطى خمرا أو مخدرا يحس بالهدوء والسكينة ويعتبر الإحساس الأخير جزاء أو دعما لتناول هذه المواد في المرات التالية ومع استمرار التعاطي يتعلم الشخص تناول المادة لتخفيف آثار

الامتناع المزعجة . وقد نتساءل كيف يتعلم الإنسان تعاطي مادة ضارة ويستمر في ذلك ؟ والجواب أن النتائج السلبية لتعاطي العقاقير لا تحدث في الحال ولكنها تظهر بعد فترات تتراوح في الطول . ومن المعروف في نظرية التعلم انه كلما كان الفاصل الزمني بين سلوك معين ونتيجته السلبية صغيرا ضعف دعم السلوك . فلو أن المتعاطي شعر بالغثيان أو الهذيان فور تناوله أول جرعة من الخمر أو المخدر لشعر بالنفور في الحال ولما استمر في التعاطي ، ولكنه في الواقع لا يشعر بالنتائج السلبية والضارة إلا بعد مدة طويلة . ويرتبط الشعور بالراحة أو النشوة بعد تعاطي المادة بأشياء وأشخاص موجودين في البيئة بحيث تصبح منبهات تحث الإنسان على التعاطي ( الدمرداش ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥ – ٣٨ ) .

**دراسات سابقة :**

١ – دراسة ( الدوسري ، ٢٠٠٤ ) (اتجاهات معلمي وطلاب المدارس الثانوية بوادي الدواسر نحو العقاقير المنبهة )

تحددت مشكلة البحث في التعرف على اتجاهات معلمي وطلاب المدارس الثانوية بوادي الدواسر نحو العقاقير المنبهة . هدف البحث للتعرف على : ١ – علاقة خبرات الفرد الشخصية بالعقاقير المنبهة باتجاهاته نحو العقاقير المنبهة ٢ – اتجاهات معلمي وطلاب المدارس الثانوية بوادي الدواسر نحو العقاقير المنبهة ، استخدم المنهج الوصفي ( المسحي) ، تبينت نتائج البحث : ١ – معظم الاتجاهات لدى أفراد البحث يميل إلى الاتجاه السلبي نحو العقاقير المنبهة ٢ – وجود علاقة ارتباط ايجابي دالة إحصائيا بين وجود قريب للطالب يستخدم العقاقير والاتجاه نحوها ٣ – وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين تعرض الطلبة عن

طريق برامج التلفزيون والمنشورات والندوات لتحذير بإضرار المخدرات واتجاهاتهم نحو العقاقير المنبهة .

٢. دراسة (الدوسري ،٢٠٠٩)

(اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة ودورها في السلوك الدراسي : دراسة تطبيقية على طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر.)هدفت الدراسة إلى ابراز أثر استخدام العقاقير المنبهة من قبل طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على السلوك الدراسي .تكونت عينة الدراسة من التخصصات الإنسانية والعلمية بلغت (٢٧١) . قام الباحث بتطوير استبانة لقياس الظاهرة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الاتجاهات نحو استخدام العقاقير المنبهة والسلوك الدراسي.، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات وسلوك أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية والعمر والتخصص الدراسي في مجال الاتجاهات وفي مجال السلوك الدراسي.(الدوسري ، ٢٠٠٩)

٢ – دراسة ( الطويسي ، ٢٠١٣ ) (اتجاهات الشباب نحو المخدرات دراسة ميدانية في محافظة معان )استهدفت الدراسة اتجاهات الشباب في محافظة معان بجنوبي الأردن نحو المخدرات ، والكشف عن ملامح الثقافة السائدة في تفسير هذه الظاهرة والوعي بأبعادها وسط هذه الفئة الاجتماعية . لقد أجريت الدراسة على عينة من (٦) مجتمعات محلية حجمها (٥٣٨) شابا . ووصلت النتائج إلى أن أكثر فئات الشباب تعاطيا هم العاطلون عن العمل ( ٢٦,٦ ) ثم طلبة الجامعات (١٢,١) .

٣ – دراسة ( قوتة ، ٢٠١٦ )(اتجاه طلبة الثانوية نحو عقار الترمادول وعلاقته بأنماط الشخصية ) :هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الثانوية نحو الترمادول وعلاقته بأنماط الشخصية وبعض

المتغيرات ، وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم تطبيق استبانة الاتجاه نحو الترمادول ، وبلغ عدد أفراد العينة الممثلة ( ٣٢٨ ) طالبا وطالبة ، وكانت أهم نتائج الدراسة : وجود اتجاهات سلبية لطلبة الثانوية بغزة نحو الترمادول .

موازنة بين الدراسات السابقة: ركزت الدراسات السابقة على علاقة الاتجاه نحو استخدام العقاقير المنبهة ببعض المتغيرات كالسلوك الدراسي وأنماط الشخصية .لدى المعلمين وطلبة المرحلة الثانوية والشباب العاطلين عن العمل .وطلبة كلية الآداب والعلوم وجميعها كانت دراسات عربية ، أما الدراسة الحالية جاءت للكشف عن اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة نحو استخدام العقاقير المنبهة .

**منهج البحث وإجراءاته :**

**مجتمع البحث :**

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة موزعين على مختلف التخصصات الإنسانية في الكلية .ومختلف المراحل الدراسية ( المرحلة الأولى ، المرحلة الثانية ، المرحلة الثالثة ، المرحلة الرابعة ) وقد بلغ مجتمع البحث الأصلي (٣٢٩٣ ) طالبا وطالبة ، بلغ عدد الذكور(٧٧١) طالبا ، وبلغ عدد الإناث ( ٢،٥٢٢) طالبة .وكما هو موضح في جدول (١)

**جدول (١)**
**(توزيع أفراد مجتمع البحث الأصلي من طلبة كلية التربية للعلوم الأنسانيه للعام الدراسي٢٠١٧ /٢٠١٨)**

| ت | القسم العلمي | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١ | علوم القران | ١١٩ | ٢٩٤ | ٤١٣ |
| ٢ | اللغة العربية | ١٠٠ | ٥٠٣ | ٦٠٣ |
| ٣ | اللغة الإنكليزية | ١٢٠ | ٧٠٠ | ٨٢٠ |
| ٤ | التاريخ | ٧٩ | ٢٢٣ | ٣٠٢ |
| ٥ | الجغرافية | ١١٥ | ٤٠٩ | ٥٢٤ |
| ٦ | التربية وعلم النفس | ٤٣ | ٧٠ | ١١٣ |
| ٧ | الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي | ١٩٥ | ٣٢٣ | ٥١٨ |
| المجموع | | ٧٧١ | ٢،٥٢٢ ٣٢٩٣ | |

**عينة البحث :**

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث تمثل مختلف المراحل والتخصصات الأكاديمية ( المرحلة الأولى ، المرحلة الثانية ، المرحلة الثالثة ، المرحلة الرابعة ) . وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث ( ١٠٣ ) طالبا وطالبة إذ بلغ عدد الذكور ( ٥٤ ) طالبا من مجموع عينة البحث ، في حين كان عدد الإناث ( ٤٩) طالبة من مجموع عينة البحث . وكما هو موضح في جدول (٢)

**جدول( ٢ )**
**( توزيع أفراد عينه البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الأنسانيه للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧)**

| ت | القسم العلمي | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١ | علوم القران | ٧ | ٧ | ١٤ |
| ٢ | اللغة العربية | ٧ | ٧ | ١٤ |
| ٣ | اللغة الإنكليزية | ٨ | ٧ | ١٥ |
| ٤ | التاريخ | ٨ | ٧ | ١٥ |
| ٥ | الجغرافية | ٨ | ٧ | ١٥ |
| ٦ | التربية وعلم النفس | ٨ | ٧ | ١٥ |
| ٧ | الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي | ٨ | ٧ | ١٥ |
| المجموع | | ٥٤ | ٤٩ | ١٠٣ |

**مقياس البحث :**

بعد اطلاع الباحثتان على الأدبيات التي تناولت موضوع ( اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة) تم تبني مقياس ( الدوسري ، ٢٠٠٩) المكون من (٣٠) فقرة ذي البدائل الخمس وهي ( موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بشدة ) وهي تأخذ الدرجات على التوالي ( ٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١ – ) للفقرات الايجابية الاتجاه والعكس للفقرات السلبية الاتجاه .

**صلاحية فقرات المقياس:**

الصدق الظاهري :

هو التعرف على ما يقيسه محتوى الاختبار، بنظرة سريعة فاحصة .

(عـــلام ،٢٠٠٠ ، ص١٩٢ ) وقـــد أشار ايبل Ebel 1972) ) إلى أن الوسيلة المفضلة للتحقق من دلالات الصدق الظاهري للاختبار ، أو الأداة ، تكـون بإتبـاع أسـلوب مراجعـــة المحكمـــين مـــن ذوي الاختصاص ، وتأكيدهم على مدى تحقق الفقرات، وتمثيلها للصفات المراد قياسها .

(Ebel ,1972 ,p : 566)

وعليـه قامـت الباحثتـان ، بعـرض فقـرات اسـتبانة اتجـاه الطلبـة نحـو استخدام العقاقير المنبهة على (١٠ ) من المحكمين المتخصصين في علم الـنفس، والإرشـاد التربـوي ، للحكـم على مدى صلاحيتها وملاءمتها للمكـون الـذي وضـعت مـن أجلـه ، ودقـة صـياغتها ، وفيمـا إذا كانـت بحاجـة إلـى تعـديل ، واقتـراح التعـديل المناسـب . وتـم اعتمـاد موافقة ( ٨٠% ) من الخبراء ، فما فوق ذلك معيارا لقبول الفقرة ، ولم يقترح المحكمين إضافة أي فقرة جديدة للأداة .وبذلك تراوحت نسبه الموافقـة علـى الفقـرات بـين(٨٠ و١٠٠% ). وفي ضوء هذا المؤشر تـم اعتمـاد جميـع فقـرات المقيـاس وبقيـت علـى الصـورة الأوليـة فـي صـياغتها . ثبـات المقيـاس (التجزئـة النصـفية): الثبـات يعنـي الدقـة فـي القيـاس ( عـلام، ٢٠٠٠، ١٣١ ) ويؤكـد جيلفـورد ( gelford ) علـى ضرورة حساب الثبات وذلك لتحديد الدرجة الحقيقية أو التباين الحقيقي ، وبـذلك تكـون مهمـة حسـاب الثبـات هي توفير تقدير مناسب لحجم التباين الحقيقي لأفراد عينة الثبات (الأمام ، ١٩٩٠، ١٤٤ )للتحقـق مـن الثبـات ،أعتمـدت الباحثتـان طريقـة التجزئـة النصـفية ، وفـي هـذه الطريقـة يـتم التكـافؤ بـين الفقـرات الفرديـة ، والفقـرات الزوجيـة . لـذا طبقـت أداة البحث علـى عينـة مـن أفـراد مجتمـع البحث الأصلي ، بلـغ عدد أفرادها ( ٢٠ ) طالبا وطالبة ، وتم اختيارهم بالطريقـة العشـوائية البسـيطة ، وبعـد أن تـم تصـحيح استجاباتهم ، قسمت الأداة الـــى نصـــفين الأول منهمـــا

يتضمن درجات استجابات الأفراد على الفقرات الفردية ، والثاني يتضمن درجات استجاباتهم على الفقرات الزوجية ، وتم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، حيث بلغت قيمته (٠،٦٩) ، ولما كان معامل الثبات هذا لنصفي الاختبار ، ولا يقيس التجانس الكلي للأداة ، فقد تم تصحيحه باستخدام معادلة جتمان ، ذلك أن هذه المعادلة تصلح لحساب الثبات عندما تتساوى ، أو لا تتساوى الانحرافات المعيارية لجزئي الاختبار . حيث بلغ ( ٠،٨٢) ، وهو معامل ثبات دال وبهذا الإجراء أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بشكلها النهائي .

الوسائل الإحصائية : استعانت الباحثتان ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة بيانات البحث الحالي والحصول على النتائج .

عرض النتائج ومناقشتها :من اجل تحقيق أهداف البحث ، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها ، سوف يتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وفق أهدافه ومناقشة تلك النتائج وعلى النحو الأتي : –

الهدف الأول: الكشف عن اتجاهات طلبه كليه التربية للعلوم الإنسانية نحو استخدام العقاقير المنبهة. لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الاتجاهات نحو العقاقير المنبهة على أفراد العينة ،وأشارت النتائج إلى إن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس بلغ ( ١٠٨،٠٥٨ ) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٥،٣٤٥)وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط النظري للمقياس والبالغ (٩٠ ) درجة لوحظ انه أعلى من المتوسط النظري ،وباستعمال الاختبار التائي(T–test) لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط النظري للمقياس تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٧١،٤٦٥) هي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١،٩٨٤ ) عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٢) وأظهرت النتائج أنها دالة إحصائيا أي إن أفراد العينة يمتلكون اتجاهات سلبيه نحو العقاقير المنبهة. جدول (١) يوضح ذلك .

**جدول (١)**

**الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمقياس اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو استخدام العقاقير المنبهة.**

| المتغير | العينة | الوسط | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الحسابي | | الانحراف | | | |
| المعياري | | الوسط | | | |
| النظري | درجة الحرية | القيمة التائية | مستوى الدلالة | | |
| ٠,٠٥ | | | | | |
| | | المحسوبة | الجدولية | | |
| الاتجاهات | ١٠٣ | ١٠٨،٠٥٨ | ١٥،٣٤٥ | ٩٠ | ١٠٢ |
| | | ٧١،٤٦٥ | ١،٩٨٤ | دالة | |

تشير هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ،يمتلكون اتجاهات سلبية نحو العقاقير المنبهة . وتعزو الباحثتان ذلك إلى عملية التنشئة الاجتماعية والتثقيف في البيئة الأكاديمية حيث تمكن الطلبة من خلالهما، من اكتساب خبرات ثقافية، واجتماعية ،عززت لديهم الوعي بمضار العقاقير المنبهة،فعمل على تكوين اتجاهات سلبية نحو استخدامها .

الهدف الثاني : التعرف في ما إذا كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو استخدام العقاقير المنبهة وفقا لمتغير الجنس ( ذكور ،إناث ) . لقد بلغ الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الذكور ( ١٠٥،٤٦٣) ، وبانحراف معياري قدره ( ١٤،٧٧٧)، وهو أقل من الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الإناث حيث بلغ (١١٠،٩١٨) ، وبانحراف معياري قدره (١٥،٦٠٠) وللتعرف على دلالة الفرق بين هذين الوسطين ، فقد تم استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين في العدد فكانت القيمة التائية المحسوبة هي (١،٨٢٢ )، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨٤) عند درجة حرية (١٠١) ومستوى دلالة ( ٠،٠٥ ) ، وكما موضح في جدول ( ٢ )

**جدول (٢)**

**الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات( الذكور والإناث ) لمقياس اتجاهات طلبة كلية التربة للعلوم الإنسانية نحو استخدام العقاقير المنبهة.**

| الجنس | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة ٠،٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | ٥٤ | ١٠٥،٤٦٣ | ١٤،٧٧٧ | ١٠١ | ١،٨٢٢ | ١،٩٨٤ | غير دالة |
| الإناث | ٤٩ | ١١٠،٩١٨ | ١٥،٦٠٠ | | | | |

تشير هذه النتيجة إلى أن اتجاهات الذكور نحو استخدام العقاقير المنبهة لا تختلف عن اتجاهات الإناث وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الدوسري (٢٠٠٩) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأضرار التي تلحق بالفرد جراء استخدام هذا النوع من العقاقير، هي ذاتها ،وعليه فأن وسائل التنشئة الاجتماعية والتثقيف ،التي يتلقاها (كلا الجنسين ) والتي تعمل على تنمية الوعي نحو المخاطر الموجودة في البيئة لا تختلف ،مما يترتب عليه التقارب في طبيعة الاتجاهات .

الهدف الثالث: التعرف في ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو استخدام العقاقير المنبهة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية لتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين الأحادي وقد ظهرت النتائج كما في جدول (٣)

**جدول (٣)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو العقاقير المنبهة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.**

المرحلة الدراسية

| الحرية | مجموع المربعات متوسط المربعات | القيمة الفائية | درجة مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|
| | | المحسوبة | الجدولية |
| بين المجموعات | ١٤٢،٧٥٧ ٣ | ٤٧،٥٨٦ | ٠،١٩٧ |
| | ٤،٠٤ غير دالة | | |
| داخل المجموعات | ٢٣٨٧٦،٨٩٣ ٩٩ | ٢٤١،١٨١ | |
| مجموع التباين الكلي | ٢٤٠١٩،٦٥٠ ١٠٢ | | |

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة الإحصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو استخدام العقاقير المنبهة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية،حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠،١٩٧ ) عند درجتي حرية( ٣ و ٩٩ ) ومستوى دلالة (٠،٠٥ ) وهي أقل من القيمة الجدولية حيث بلغت (٤،٠٤ ) .أي أن الطلبة بكل المراحل الدراسية ( الأولى ، والثانية ، والثالثة ، والرابعة ) ، كانت نظرتهم نحو استخدام العقاقير المنبهة ومدى ضررها واحدة . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الدوسري ، ٢٠٠٩) ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الطلبة لديهم ثبات في الاتجاه نحو استخدام العقاقير المنبهة ، بغض النظر عن مراحلهم الدراسية .

**توصيات البحث :**

بناء على نتائج البحث الحالي ، والتي أعطت مؤشرات مطمئنة حول نظافة مجتمع طلبة الجامعة من انتشار استخدام العقاقير المنبهة ، ولكن من باب الوقاية توصي الباحثتان بما يلي : –

ـ عقد ندوات توعوية للطلبة تسهم في أرشادهم نحو مضار وخطورة العقاقير المنبهة والنتائج العكسية التي تحدث لمن يتعاطاها .

– ضرورة العمل من قبل المرشدين التربويون لكشف الأفكار والمفاهيم الخاطئة حول العقاقير المنبهة والإدمان عليها والتي تبين من خلال هذا البحث وجودها لدى بعض الطلبة كالاعتقاد أن باستطاعة المدمن الإقلاع عنها دون الحاجة إلى علاج .

–القيام بالأنشطة الترفيهية للطلبة من الجامعة التي من شانها أن تخفف الضغوط النفسية لديهم .

–المحافظة على قنوات الاتصال بين الجامعة وبين المؤسسات والأجهزة

التي تعمل في مجال مواجهة ظاهرة تعاطي العقاقير المنبهة .

-أن تقوم الأسرة بمراقبة أبنائها في جميع تصرفاتهم .

-توعية الطلبة في اختيار الأصدقاء والتحذير من رفاق السوء لما له من دور في انحراف الشباب .

-على الأسرة أن توفر حاجات أبنائها الأساسية حتى لا يبحثوا عنها خارج الأسرة وبطرق غير مشروعة قد تؤدي إلى انحرافهم .

-أن يحرص أولياء أمور الطلبة على الجلوس مع أبنائهم لمعرفة مشكلاتهم والسعي لحلها .

- تنمية المستوى الديني ورفع مستوى الضبط الداخلي ، والشعور بمراقبة الله .

- تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وتدريبهم وتعزيز أساليب التفكير الايجابي لديهم من خلال الجامعة

المقترحات :

١.إجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وكليات أخرى .

٢.بناء برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة.

٣.إجراء دراسة للكشف عن اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو استخدام العقاقير المنبهة .

**المصادر :**

ـ الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠)، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.

- الدمرداش ، عادل ( ١٩٩٠ ) الإدمان مظاهره وعلاجه ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت .

. الدوسري ، سعد هميل (٢٠٠٩) اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة ودورها في السلوك الدراسي :دراسة تطبيقية على طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر.

رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة.

ـــ الدوسري ، سمحان بن محمد (٢٠٠٤)اتجاهات معلمي وطلاب المدارس الثانوية بوادي الدواسر نحو العقاقير المنبهة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف ،الرياض.

– الشافعي ، صادق عبيس ، وآخرون (٢٠١٣ ) اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية ( الانترنيت ) ، مجلة كلية التربية الأساسية / جامعة بابل ، العدد / ١٦ ، حزيران / ٢٠١٤ .

ـ الفايد ، حسين علي (٢٠٠٦) سيكولوجية الإدمان ،ط١ ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ،مصر.

– الطويسي ، باسم ، وآخرون ( ٢٠١٣ ) اتجاهات الشباب نحو المخدرات دراسة ميدانية قي محافظة معان ، دراسات ، العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٤٠ ، العدد ٢ .

– عرسان ، علي عقلة ، ومها زحلوق (١٩٩٢) ، الشباب قيم واتجاهات ومواقف ، الطبعة الأولى ، سوريا ، دمشق .

ـ علام ، صلاح الدين محمود ( ٢٠٠٠ ) ؛ القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

– قوته ، سمير رمضان ( ٢٠١٦ ) اتجاه طلبة الثانوية نحو عقار الترمادول وعلاقته بأنماط الشخصية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

– قدور ، نويبات ( ٢٠٠٦ ) اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات ، دراسة استكشافية على عينة من شباب مدينة ورقلة ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية .

## المصادر الأجنبية :

The World Book Encyclopedia,(1985). World book .Inc, Vol*10).P(14) .London .

،Ebel . R . ' Essentials Of Education Measuremen t " , 2n d ed .Engle – wood CliffS, N. j Prantic – Hall, 1972 .